



السبت 7 نوفمبر 2015 12:11 م

**بقلم : م / أشرف فريد - لمن نبتسم - خير التنمية البشرية وتطوير الذات
لمن نبتسم؟**

نبتسم لأنفسنا فمن حقها علينا أن نبتسم لها ونسعدنا
وندخل السرور عليها بالابتسامه
فكم خُطمت على بريق الابتسامه من الحواجز الوهمية التي نسجها الشيطان
فبددت تلك الابتسامه جبال المشاكل التي هي أشبه ما تكون بجبال ثلجية
ما إن تلقىها حرارة الابتسامه إلا وسارعت بالانصهار والذوبان
جرب سحر الابتسامه عندما تتعرض لبعض المشاكل العائلية لترى أثر الابتسامه في ذلك .

لمن نبتسم ؟

نبتسم فى وجه الآخرين , فكل شخص تقابله يحمل أعباء ثقيلة فبابتسمتك تخفف عنه .

لمن نبتسم ؟

نبتسم للآخرين لأن الابتسامه هى التى تطلقها ترجع إليك .
لمن نبتسم ؟

نبتسم للآخرين لتقديم هدية لهم , لأن البتسامه هديه دون جهد ولا مال .
لمن نبتسم ؟

نبتسم للآخرين لنشعورهم بحبنا لهم . فالابتسامه علامه صامته يفهم منها الآخرين
أنك تحبهم وتقدرهم .

وأوصى ابن عمر رضي الله عنه ابنه فقال:

“بنيّ إن البر شيء هيّن وجه طليق وكلام ليّن” .

لقد أرسى الحبيب محمد صلى الله عليه وسلم خلق البسمه والبشاشه
وعلم الإنسانية هذه اللغة العالمية اللطيفة بقوله وفعله وسيرته العطرة فكان صلى الله عليه وسلم بسم الثغر طلق المحيا، يحبه
بديهه من رآه، ويفديه من عرفه بنفسه وأهله وأعلى ما يملك .

لقد كانت تبسمه لأهله وأصحابه بذراً طيباً أتى أكله ضعفين،

خيراً في الدنيا وأجراً في الآخرة
فانشراح القلب وراحة الضمير، ومنافع صحية أخرى أثبتتها الأطباء على البدن،

ويتبعها مصالح اجتماعية وشرعية من تأليف القلوب وربطها بحبل المودة المتين وترغيبها لحب الدين،
فالبسمه “

بريد عاجل إلى الناس كافة لا تكلفنا مؤناً مالية أو متاعب جسدية بل تبعث في ومضة سريعة يبقى أثرها الحميد عظيماً في النفوس .
لمن نبتسم ؟

نبتسم لأن البتسامه جسر يعبر بك إلى القلوب ,فكن دائماً مبتسماً فى وجه الآخرين .

ما أحوجنا إلى البسمه وطلاقة الوجه وانشراح الصدر ولطف الروح ولين الجانب .

وبرغم أهمية الابتسامه

“فإن هناك ناس لا يبتسمون أبدا، ولا تنفرج أساريرهم وهم يلقون غيرهم من الناس... إنهم عابسون أو في نفوسهم مرض،

وينابيع الخير مغلقة في نفوسهم وعليها الأقفال

والبعض يظن أن في التبسم إنزال من مكانته،

ونقص من هيئته أمام الآخرين، إن أمثال هؤلاء المرضى واهمون أشد الوهم بذلك؛ ينفرون أكثر مما هم يقربون، وخسارتهم أكبر من
ربحهم .

